

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾

قال السعدي: (الإحسان فضيلة مستحبة، وذلك كنفع النَّاسِ بالمال والبدن والعلم، وغير ذلك من أنواع النَّفع حتى إنَّه يدخل فيه الإحسان إلى الحيوان البهيم المأكول وغيره) تفسير السعدي 447

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم

إنَّ الله كتب الإحسان على كلِّ شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتل، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذَّبح، وليُحدِّ أحدكم شفرته، فليُرح ذبيحته
رواهُ مُسْلِمٌ

سئل علي رضي الله عنه عن قول الله تعالى:

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾
فقال: العدل: الإنصاف، والإحسان: التفضل

حلية الأولياء 7/291

قرأ الحسن البصري: هذه الآية
﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾
الآية، ثم وقف فقال: إِنَّ اللَّهَ
جمع لكم الخير كله والشر
كله في آية واحدة، فوالله
ما ترك العدل والإحسان
شيئاً من طاعة الله عز وجل
إلا جمعه، ولا ترك الفحشاء
والمنكر والبغي من معصية
الله شيئاً إلا جمعه.

حلية الأولياء 2 / 158

قال ابن القيم:
مفتاح حصول الرَّحمة الإحسان
في عبادة الخالق، والسَّعي في
نفع عبده. حادي الأرواح (ص 66)

وقال أيضاً: (فإنَّ الإحسان
يفرح القلب ويشرح الصدر
ويجلب النعم ويدفع النقم،
وتركه يوجب الضيم والضيق،
ويمنع وصول النعم إليه،
فالجبن: ترك الإحسان بالبدن،
والبخل: ترك الإحسان بالمال)
طريق الهجرتين (ص 460)